سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٨٧ الاثنين ٢٠١٥/١١/١٦

مجازر جديدة في معرة النعمان وخان شيخون بنيران الطيران الروسي

وثق ناشطون في دمشق وريفها ارتقاء عشرين شهيدًا من أبنائها، يوم أمس الأحد، بينهم ثلاثة أطفال وسيدتين، حيث سقط خمسة عشر شهيدًا في دوما وشهيدين في عربين وشهيد في كل من مرج السلطان ومضايا وجوبر، كما استهدفت عصابات الأسد داريا بصواريخ أرض أرض، واستهدف طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة الطريق الواصل بين مدينة داريا ومعضمية الشام، كما نفذت طائرات الاحتلال الاسرائيلي غارات على بلدة فليطة بالقلمون.

وسقط ثلاثة شهداء وأكثر من خمس إصابات نتيجة الغارة الجوية الروسية التي استهدفت مدينة خان شيخون وبلغ عدد شهداء المحافظة سبعة عشر شهيداً بحسب فريق التوثيق في شبكة أخبار إدلب.

وقالت وكالة "مسار برس" إن الغارات استهدفت مدرسة في معرة النعمان وسوقا في خان شيخون وسيارة نقل نازحين في التمانعة. كما قصفت عصابات الأسد بلدة الهبيط جنوبي إدلب بقذائف مدفعية، في حين استهدف طيران نظام الأسد الحربي مدينة سراقب وقرية القصابية ومطار تفتناز العسكري شرقي إدلب بالصواريخ.

هذا فيما قصف الطيران الحربي الروسي بلدات في جبلي الأكراد والتركمان في ريف اللاذقية بأكثر من ٧ صواريخ فراغية.

وقصفت عصابات الأسد بقذائف المدفعية وقذائف الدبابات قرى العسن وحوش حجو وتيرمعلة في ريف حمص الشمالي، كما استهدفت بقذائف المدفعية الثقيلة ورشاشات الشيلكا الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على جبهات المدينة، كما شن الطيران الحربي غارات مستهدفاً أحياء في بلدة مهين.

هذا فيما سقط شهداء ومصابون بعد ثلاثين غارة استهدفت الملعب البلدي في الرقة ومبنى السياسية ومراكز الفروسية والعيادات الشاملة إضافة لمبنى المتحف ومدخل الرقة الجنوبي.

واستهدف طيران الأسد الحربي بالصواريخ حيي كرم الطراب وعزيزة في مدينة حلب مما أدى إلى أضرار مادية، فيما سقط عدد من الجرحى جراء القصف من الطيران الحربي الروسي على حي الميسر في المدينة، كما تعرضت قرية حميمة في ريف حلب لقصف من قبل عناصر الأسد المتمركزين داخل مطار كويرس العسكري.

كما شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات على مدينة مورك وقريتي معركبة ولحايا في ريف حماة الشمالي، فيما قصفت عصابات الأسد المتمركزة في حاجز المصاصنة مدينة اللطامنة بقذائف المدفعية الثقيلة، واستهدفت بالقصف الصاروخي قرية تل فاس في الريف الشمالي، كما سقط عدد من الجرحى جراء غارات للطيران الروسي على مدينة كفرزيتا وقريتي الصياد وعطشان.

وواصلت عصابات الأسد استهداف مدن وبلدات إنخل وسملين والطيحة وكفر ناسج والنعيمة ورخم والغارية الغربية وإبطع ونوى والشيخ سعد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

واستهدف طيران قوات التحالف الدولي آبار النفط في محيط حقل العمر مما سبب تصاعد ألسنة اللهب منها، كما تسببت الغارات بانفجار العديد من الآليات والصهاريج المخصصة للمحروقات.

ومن جهتها لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثلاثة وخمسين شهيدا بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات، وأضافت اللجان أن عشرين

شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في إدلب، وأربعة عشر شهيدا في حلب، وشهيد في ديرالزور، وشهيد في حماة.

بان كي مون يعتبر التوصل لاتفاق سياسي في سوريا على رأس الأولويات

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أن التوصل لاتفاق سياسي بشأن سوريا لابد أن يكون على رأس الأولويات، ومن الضروري الإسراع في ذلك، فيما أعلن وزير خارجية المملكة العربي السعودية عادل الجبير أن اللملكة ستواصل دعم الشعب السوري إذا لم يترك الأسد السلطة.

وقال كي مون في مؤتمر صحفي عقده، يوم أمس الأحد، على هامش قمة مجموعة العشرين في تركيا، إنه قد تكون لدينا فرصة للتوصل لوقف لإطلاق النار في سوريا، ولمناقشة مكافحة الإرهاب، والمسائل المحورية المتعلقة بالدستور ونظام الحكم.

ومن جهته أخرى، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن بلاده ستواصل دعم الشعب السوري إذا لم يترك بشار الأسد السلطة، من خلال عملية سياسية.

وقال الجبير في مؤتمر صحفي على هامش محادثات فيينا بشأن سوريا: إننا سنواصل دعم الشعب السوري، كما سنواصل دعم العملية السياسية التي ستفضي إلى رحيل الأسد أو سنواصل دعم "المعارضة السورية" بغرض إزاحته بالقوة.

وأضاف الجبير أن الأسد لن يكون له مستقبلا في سوريا لأنه مجرم حرب، مشيرا إلى أنه إذا تبين عدم جدية نظام الأسد وحلفائه في العمل من أجل رحيله، فالخيار العسكري قائم.

وكان المشاركون في محادثات فيينا اتفقوا، في ختام اجتماعاتهم أمس، على إطلاق عملية سياسية في سوريا تتضمن حوارا مع المعارضة، ومحاربة تنظيم الدولة وجبهة النصرة.

اتفاق بين أوباما وبوتين على هدنة وإجراء مفاوضات بين النظام والمعارضة

اتفق كل من الرئيس الأمريكي باراك اوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يوم أمس الأحد على ضرورة إجراء مفاوضات سلام في سوريا والتوصل إلى وقف لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاء قصير لم يعلن مسبقا بين الزعيمين على هامش قمة العشرين في منتجع أنطاليا التركي.

وقال مسؤول بالبيت الأبيض عقب اللقاء إنهما اتفقا على الحاجة إلى عملية انتقال سياسي يقودها السوريون وتسبقها مفاوضات برعاية أممية بين المعارضة السورية والنظام إضافة إلى وقف لإطلاق النار.

ووفق هذا المسؤول فقد أجرى الرئيسان "محادثات بناءة" استمرت نحو ٣٥ دقيقة، مشيرا إلى أن "إنهاء الحرب في سوريا أصبح أكثر إلحاحا بعد الهجمات الإرهابية المروعة في باريس".

وذكر أن الرئيس أوباما رحب بجهود جميع الدول لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، وذلك وسط شكوك غربية في أن التدخل الروسي في سوريا يهدف إلى دعم بشار الأسد.

من ناحيته، أكد كبير مستشاري السياسة الخارجية في الكرملين يوري أوشاكوف أن الرئيسين تحدثا بشكل مكثف بشأن الوضع في سوريا وأوكرانيا.

وقال للصحفيين على هامش القمة إن موسكو وواشنطن "تتقاسمان أهدافا إستراتيجية متقاربة جدا حول الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية ولكن الخلافات بشأن سبل تحقيق ذلك لا تزال قائمة".

وكانت الدول المشاركة في محادثات فيينا اتفقت في ختام أعمالها أمس على جدول زمني محدد لتشكيل حكومة انتقالية في سوريا خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهرا، مع استمرار الخلافات بشأن مصير بشار الأسد.

وكانت لجان التنسيق المحلية في سوريا قد أدانت بشكلٍ قاطعٍ الهجمات الإرهابية التي طالت باريس مؤخراً، وراح ضحيتها الأبرياء من المدنيين؛ وأكدت أن الشعب السوري يعي بشكلٍ كاملٍ الآثار الكارثية للعنف البربري، لأنه يعاني منذ خمس سنواتٍ من إرهاب شاملٍ يُمارسه علينا نظام الأسد وشركائه في الجرائم

ضد الإنسانية، ومنهم تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأضافت اللجان "كنا قد حذرنا مراراً، ومنذ بداية ثورتنا التي خرجت من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية، من أن نظام الأسد سيقوم بتصدير العنف في محاولةٍ لحرف الأنظار عن جرائمه داخل سوريا".

وقالت اللجان في بيانها: اليوم، وبينما يغمرنا الحزن على ضحايانا الذين نخسرهم يومياً وعلى دمار بلدنا، نتقدم بالتعازي إلى عائلات وأحباء ضحايا الهجمات الإرهابية التي استهدفت باريس، ويتشارك الشعب السوري ألم هذه المأساة مع الشعب الفرنسي. فنحن نتقاسم الخوف مع كل أحرار العالم من أولئك الرافضين للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، ولهذا نعمل كل يومٍ بجميع الوسائل السلمية لنقهر الديكتاتورية بكل أشكالها.

ونوهت اللجان إلى "إننا نأمل ألا تنعكس آثار هذه الأحداث المأساوية بشكلٍ سلبيٍ على اللاجئين السوريين الذين هربوا من وطنهم بسبب الأعمال الإرهابية التي مارسها عليهم نظام الأسد وتنظيم "الدولة الإسلامية". كما نؤكد على ضرورة التمسك بمساندة الشعب السوري في الداخل والخارج، بهدف تحقيق حلمه المشروع بالتحرر من الاستبداد والإرهاب. فالرضوخ لاستمرار الأسد في موقعه بعد كل الجرائم التي ارتكبها لن يخدم محاربة الإرهاب، بل على العكس تماماً، لأنه سيبقي على مولداته الأساسية".

وأكدت اللجان على أنه لا يمكن لعملٍ إرهابيٍ مهما كان حجمه أن يحرف السوريين عن هدفهم بتحقيق الحرية والديمقراطية والكرامة المصانة للجميع. ليحل الأمل والإنسانية مكان الخوف والتعصب. ولترقد أرواح ضحايا الإرهاب بسلام. وليكن سعينا معاً من أجل تحقيق العدالة.

الملك سلمان يقترح إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب

أدان ملك السعودية تفجيرات باريس ووصفها بالإجرامية البشعة التي لا يقرها دين. وفي كلمة ألقاها في جلسة عشاء عمل بقمة العشرين، أعلن سلمان بن عبد العزيز اقتراح الرياض إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وتبرع المملكة لهذا المركز بمئة وعشرة ملايين دولار.

واعتبر الملك سلمان أن الارهاب داء عالمي لا جنسية له ولا دين وتجب محاربته ومحاربة تمويله، ودعا الدول للإسهام في مركز مكافحة الإرهاب لجعله مركزاً دولياً لتبادل المعلومات وأبحاث الإرهاب.

كما طالب المجتمع الدولي بالعمل على إيجاد حل عاجل للأزمة السورية وفقا لمقررات مؤتمر جنيف واحد.

وحول تطورات الأزمة في اليمن، ذكر الملك سلمان بأن المملكة ودول التحالف حريصة على إيجاد حل سياسي وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦.

كما طالب الملك السعودي المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني وانتهاك حرمة المسجد الأقصى.

وكان الملك سلمان أجرى مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مباحثات على هامش قمة العشرين.

وصرح مسؤول أمريكي أن اللقاء بحث الجهود المبذولة للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في ضوء هجمات باريس الأخيرة.

كما تناولت مباحثات الجانبين الأزمة السورية، حيث اتفق الطرفان على أهمية توفير دعم للمعارضة السورية المعتدلة، إلى جانب الأوضاع في اليمن وضرورة وقف القتال هناك.

وكان أوباما وسلمان حضرا الأحد انطلاق قمة العشرين التي تستضيفها تركيا بمشاركة العديد من زعماء العالم.

وقد اتخذت القمة طابعا طارئا بعد الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس، حيث تصدرت مسألة التصدي لتنظيم الدولة جدول الأعمال.

وفي وقت سابق، قال أوباما إن هجمات باريس تمثل اعتداءً على العالم المتحضر، وأكد أن بلاده ستعمل مع فرنسا على ملاحقة مدبري الهجوم.

وناقش أوباما مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الصراع في سوريا، وجهود تشديد الرقابة على حدود تركيا، وأزمة المهاجرين التي تؤرق أوروبا.

وقال أردوغان إنه يتوقع أن يصدر عن القمة بيان قوي بشأن مكافحة "الإرهاب" الدولي،

وشدد على أن "الإرهاب" لا يعترف بأي دين ولا عرق ولا بلد.

الأردن ينسق قائمة الجماعات الإرهابية في سوريا

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن المشاركين في اجتماع فيينا بشأن سوريا اتفقوا على أن يقوم الأردن بتنسيق جهود وضع قائمة بالجماعات الإرهابية في سوريا.

وقال لافروف للصحافيين على هامش قمة العشرين في اقليم انطاليا التركي يوم الأحد "سيتم تنسيق العمل على استكمال قائمة (الجماعات) الإرهابية وسيتولى الأردن مهمة التنسيق".

وأكد وزير الخارجية الروسي أنه يتعين أن تكتمل هذه العملية قبيل موعد بدء العملية السياسية بين الحكومة والمعارضة في كانون الثاني/يناير المقبل.

ومن جانبه، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف يوم أمس الأحد إن محادثات فيينا بشأن الأزمة السورية ومؤشرات من عواصم العالم بعد هجمات باريس تظهر تفهمًا أكبر للمعركة المشتركة ضد الإرهاب.

وأضاف ريابكوف للصحافيين على هامش قمة مجموعة العشرين أنه مع ذلك لم تحدث "انفراجة" في المواقف بعد.

ويشار إلى أن دبلوماسيين يمثلون الدول الداعمة لأطراف النزاع المختلفة في سوريا، السبت، اتفقوا على جدول زمني للتحول السياسي في سوريا، يهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية الدائرة في البلاد.

ولم يحسم الاتفاق قضايا ظلت عالقة، مثل وضع بشار الأسد وتحديد مَن من جماعات المعارضة السورية يمكن أن يصنف تحت لافتة تنظيم إرهابي.

وفي ختام الجولة الثانية من المحادثات الجارية في فيينا بشأن الأزمة السورية، أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اتفاقًا يحدد الأول من كانون الثاني/يناير موعدًا لبدء محادثات بين حكومة الأسد والمعارضة.

وسيبدأ المبعوث الأممي الخاص لسوريا استيفان دي ميستورا العمل فورًا لتحديد من سيجلس إلى طاولة المفاوضات تلك.

وينص الاتفاق على أن تصل المفاوضات بين الأطراف السورية المتنازعة إلى تشكيل حكومة انتقالية "ذات مصداقية وشاملة وغير طائفية"، تحدد جدولًا زمنيًا لكتابة دستور جديد، بحسب بيان مشترك أصدرته الأمم المتحدة نيابة عن الأطراف الـ ١٩ المشاركة في المحادثات.

ونص الاتفاق على أن تجري انتخابات حرة وعادلة وبإشراف الأمم المتحدة خلال ١٨ شهرًا، بحسب البيان نفسه.

وهذه هي المرة الأولى التي يتوصل فيها المجتمع الدولي إلى اتفاق حول إطار زمني لحل الأزمة السورية، يتضمن خارطة طريق لإقرار وقف إطلاق نار شامل مدعوم بقرار دولي، من دون أن يشمل الوقف "داعش" و"جبهة النصرة".

وفي محاولة لتأكيد أهمية ودور الائتلاف في أية مفاوضات سياسية، عقد وزراء خارجية السعودية وقطر وتركيا اجتماعًا موسعًا مع رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة والوفد المرافق له، في حين لا تفضل دول أخرى أن يهيمن الائتلاف على المعارضة.

تواصل الاعتداءات على خان الشيح ومخاوف من اقتياد الفلسطينيين للخدمة العسكرية

واصلت عصابات الأسد استهداف محيط مخيم خان الشيح بالبراميل المتفجرة فيما أثار قرار اقتياد الشباب للخدمة العسكرية في سوريا بشكل فوري يثير مخاوف فلسطينيي سوريا، بجسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الاثنين.

حيث جدد الطيران الحربي السوري استهدافه لمحيط مخيم خان الشيح، حيث قامت الطائرات الحربية باستهداف المزارع المجاورة للمخيم، ببرميلين متفجرين على الأقل، سُمعت أصوات انفجارها بوضوح داخل المخيم.

إلى ذلك لا تزال حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق (خان الشيح – زاكية) الفرعي والخطير للوصول إلى دمشق،

حيث يتم استهداف الطريق بشكل متكرر بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وبالانتقال إلى جنوب سوريا تستمر معاناة أهالي مخيم درعا جنوب سوريا وذلك بسبب أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدها المخيم منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصائيات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠)% من مبانيه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

ومن جهة أخرى، يعيش الشباب من فلسطينيي سوريا حالة من التوتر الشديد، وذلك إثر أنباء عن قرار رئاسي من النظام السوري يقضي باقتياد أي شاب أو رجل من مواليد عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٨ إلى الخدمة العسكرية الالزامية أو الاحتياطية على الفور.

ووفقاً لصفحات إعلامية مقربة من النظام على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" فإن "وحدات الجيش العربي السوري والقوات الخاصة والجهات المختصة في أرجاء سوريا بدأت القيام بجولات في شوارع وطرقات المدن بهدف التحقق من أي شاب أو رجل لزم عليه الخدمة العسكرية ونقله للجهات المختصة لتكليفه بخدمة العلم".

فيما أكدت صفحات أخرى "وقوع حالات اعتقال لطلاب جامعيين من شوارع دمشق وبعضهم غير مكلفين بالخدمة العسكرية لكونهم مصنفين كوحيد أو غير ذلك، وأنه تم اقتياد بعضهم للشرطة العسكرية في القابون تمهيداً لسوقهم للخدمة أو التأكد من وضعهم العسكري بينما يساق الآخرون لأعمال السخرة ورفع السواتر الترابية على الجبهات العسكرية".

جدير بالذكر أن اللاجئ الفلسطيني السوري ملزم بتأدية خدمة العلم في جيش التحرير الفلسطيني الذي يعتبر جزءاً من قطاعات الجيش السوري النظامي، حيث زج به في العديد من معارك النظام السوري خاصة تلك الدائرة في ريف دمشق.

وفي اليونان ناشد اللاجئ الفلسطيني "فراس داوود" المصاب بمرض الحصبة الألمانية الذي أفقده القدرة على الرؤية بشكل طبيعي، الجهات والمنظمات الإنسانية والحقوقية الأوروبية والفلسطينية وعلى رأسها منظمة أطباء بلا حدود العمل على مساعدته على الانتقال من اليونان إلى الشمال الأوروبي، وذلك لعلاج عينيه.

أوروبا تحمل الغزو الروسي مسؤولية زيادة تدفق اللاجئين السوريين عليها

حمل دونالد تسك رئيس المجلس الأوروبي العمل العسكري في سوريا مسؤولية زيادة عدد اللاجئين الساعين للوصول إلى أوروبا، حيث طالب تسك روسيا خلال كلمته أمام قمة مجموعة العشرين في تركيا، بضرورة التركيز أكثر على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وليس على مهاجمة كتائب المعارضة السورية الأمر الذي أدى إلى زيادة تدفق اللاجئين السوريين على أوروبا.

وتشن روسيا حاليا غارات جوية على ما تقول إنها أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وتقول الولايات المتحدة ودول غربية إن الحملة الروسية تستهدف بالدرجة الأولى مواقع جماعات مسلحة معارضة تسعى لإسقاط بشار الأسد، حليف موسكو.

وتركز قمة زعماء مجموعة العشرين، التي تعقد في مدينة أنطاليا التركية، بشكل أساسي على القضايا الاقتصادية، غير أن هجمات الجمعة الدامية في باريس ألقت بظلالها على الاجتماعات التي تنتهي اليوم الاثنين.

لا نحتاج فقط إلى مزيد من التعاون، بل إلى مزيد من النوايا الحسنة أيضا، وخاصة من جانب العمل الروسي على الأرض في سوريا.

ويقول تنظيم الدولة الإسلامية إنه نفذ الهجمات التي أدت إلى مقتل ١٢٩ وإصابة المئات.

وقال تسك إن التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في العمل ضد التنظيم "حاسم".

وقال "لا نحتاج فقط إلى مزيد من التعاون، بل إلى مزيد من النوايا الحسنة أيضا، وخاصة من جانب العمل الروسي على الأرض في سوريا."

وأضاف تسك " يجب أن يركز (العمل الروسي) أكثر على تنظيم الدولة الإسلامية، وليس على المعارضة السورية المعتدلة لأننا لا يمكن أن نقبل ذلك."

وحذر المسؤول الأوروبي من أن العمليات العسكرية الروسية "ستؤدي إلى موجة جديدة من اللاجئين. ولدينا بعض الإشارات على أن هذه الموجة قد بدأت بالفعل."

ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات كبيرة من سوريا والعراق، اللذين هما المصدران الرئيسيان لعدد غير مسبوق من اللاجئين المتدفقين على أوروبا هذا العام.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن القتل في باريس كان "هجوما على العالم المتحضر"، متعهدا بـ "مضاعفة" الجهود لإنهاء الحرب في سوريا. وقد أجرى أوباما مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين.

الدنمارك تطلب الموافقة على ضرب داعش في سوريا

نقلت صحيفة عن وزير خارجية الدنمارك قوله إنه ينبغي السماح للطائرات الدنمركية المقاتلة التي كانت تنفذ طلعات في العراق هذا العام بقصف مواقع تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا أيضا.

وجاءت تصريحات الوزير بعد الهجمات المنسقة التي شهدتها باريس مساء الجمعة وأدت إلى مقتل ١٢٩ شخصا على الأقل.

وساهمت الدنمارك بسبع طائرات من نوع إف ١٦ عام ٢٠١٤ في الضربات الجوية التي ينفذها التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الاسلامية وسحبتها في سبتمبر أيلول للصيانة ولإتاحة الفرصة لأطقمها للراحة.

وقال كريستيان يانسن لصحيفة بيرلنجسكه "يجب أن نعيد مقاتلات إف-١٦ الدنمركية بأسرع ما يمكن. تريد الحكومة عودتها بتفويض أوسع نطاقا يسمح لها بقصف أهداف تابعة لداعش أينما كانت سواء على جانب أو آخر من الحدود مع سوريا."

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية التصريحات وقال إن قرار توسيع التفويض ليشمل سوريا سيحتاج إلى موافقة البرلمان.

واشنطن تسلم ذخائر لكتائب تحارب داعش في سوريا

قال مسؤول أمريكي لوكالة رويترز إن واشنطن سلمت دفعة جديدة من الذخيرة لمقاتلين وكتائب من التحالف العربي السوري الذي يحارب تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في شمال سوريا مطبقة سياسة أثارت قلق حليفتها تركيا في البداية.

وهذه هي المرة الثانية التي تتخذ فيها الولايات المتحدة خطوة لتسليح التحالف العربي السوري الذي يضم ما بين ١٠ و١٢ جماعة وقوامه نحو خمسة آلاف مقاتل. ويعمل التحالف مع الأكراد وآخرين لاستعادة أراض سيطرت عليها الدولة الإسلامية.

وفيما يمثل تغيرا في نهج واشنطن قال المسؤول الأمريكي إن أحدث عملية أمريكية لإمداد التحالف بالذخيرة اكتملت يوم السبت بتسليم الذخيرة برا. ولم يتضح على الفور من الذي نقل الذخيرة إلى سوريا لكن المسؤول ذكر أن القوات الأمريكية لم تدخلها إلى سوريا. ولم يتسن على الفور الحصول على مزيد من التفاصيل عن العملية.

وسلمت الولايات المتحدة الدفعة الأولى من الذخيرة للتحالف في ١١ اكتوبر تشرين الأول من خلال عملية إنزال جوي. وأثار هذا تساؤلات عن كيفية تأكد واشنطن من وصول الذخائر إلى الجماعات المستهدفة بالدعم على الرغم من تأكيدات وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون).

وتشعر تركيا عضو حلف شمال الأطلسي بالقلق من إحراز وحدات حماية الشعب الكردية السورية المزيد من التقدم وعبرت عن عدم ارتياحها بعد أول إنزال جوي. واستدعت السفير الأمريكي للتعبير عن قلقها من أن قيام واشنطن بإنزال جوي للأسلحة يفيد الوحدات الكردية.

وتعترض تركيا التي توجد بها أقلية كردية كبيرة على تعزيز قدرات وحدات حماية الشعب وإن كانت هي القوة التي أثبتت أعلى كفاءة في معاونة التحالف بقيادة الولايات المتحدة في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال المسؤول الأمريكي إن الولايات المتحدة واثقة من أن الدفعة الأخيرة وصلت للمستهدفين بها.

وأحجم الجيش الأمريكي عن التعليق على العملية. وقال المتحدث باسم البنتاجون الكابتن جيف ديفيس إن الولايات المتحدة عبرت عن نيتها دعم السوريين العرب الذين يحاربون الدولة الإسلامية ومازالت على موقفها.

وتغيرت استراتيجية واشنطن في سوريا من محاولة تدريب المقاتلين خارج البلاد إلى تقديم إمدادات لجماعات يتزعمها قادة تحرت الولايات المتحدة عنهم.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل عشرات من أفراد القوات الخاصة الأمريكية في الأسابيع القادمة إلى شمال سوريا لتقديم المشورة لجماعات المعارضة التي تقاتل الدولة الإسلامية.

وحين قام الجيش الأمريكي بعملية الإنزال الجوي الأولى للذخيرة الشهر الماضي للتحالف العربي السوري قال إنه سيتأكد من استخدامها بطريقة سليمة قبل أن يقدم المزيد من الأسلحة.

وعبر الجيش الأمريكي فيما بعد عن ثقته في أن الذخيرة أفادت التحالف العربي السوري إذ نجح هو ومجموعة أخرى من جماعات المعارضة تطلق على نفسها اسم قوى سوريا الديمقراطية في استعادة مساحة كبيرة من الأرض حول قرية الحول.

وقال المسؤول الأمريكي إن الدفعة الجديدة ستساعد المقاتلين في التقدم لمسافة أكبر جنوبا صوب أراض يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

غارات فرنسية تستهدف تنظيم الدولة في الرقة والضحايا مدنيون

قالت وزارة الدفاع الفرنسية إن عشر طائرات تابعة لها قصفت مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية بمدينة الرقة، في حين قال التنظيم إن تلك الغارات لم تسفر عن أي خسائر، فيما قالت مصادر ميدانية إن كل الضحايا والمصابين ن المدنيين والكوادر الطبية.

وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية أن عشرا من طائراتها ألقت عشرين قنبلة على المناطق المستهدفة في الرقة، التي تعد المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة بسوريا. وقالت إن العملية التي نفذت بالتنسيق مع القوات الأمريكية أصابت مركزا للقيادة ومركزا لتجنيد مقاتلي التنظيم ومستودع ذخيرة ومعسكر تدريب.

وقالت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية إن هذه الضربات المكثفة تأتي في الوقت الذي يدخل فيه تعاون فرنسا مع الولايات المتحدة ضد التنظيم "مرحلة تحول"، موضحة أن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أجرى اتصالين هاتفيين الأحد بوزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر، واتفقا على اتخاذ "إجراءات ملموسة" بصورة مشتركة ضد تنظيم داعش.

من جانبها، قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة إن طائرات فرنسية شنت نحو ثلاثين غارة جوية على مدينة الرقة، مستهدفة الفرقة الـ١٧ ومعسكر الطلائع والمداجن ومواقع أخرى. وأضافت أن هذه المناطق مهجورة حاليا، ولا توجد فيها عناصر من التنظيم، وأن الغارات لم تسفر عن أي إصابات أو خسائر.

وأكدت مصادر ميدانية إن أهالي الرقة يعيشون حالة قلق من مواصلة الغارات المستمرة منذ يومين، حيث قصفت الطائرات الروسية أمس عدة مناطق، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وتأتي الغارات الفرنسية بعد يومين من إعلان تنظيم الدولة مسؤوليته عن هجمات منسقة في باريس أودت بحياة أكثر من ١٣٠ شخصا.

مطالب شعبية بوقف العمليات العسكرية والمجازر بالغوطة الشرقية

نظمت فعاليات مدنية وقفات واعتصامات احتجاجية ضد المجازر اليومية التي ترتكبها عصابات الأسد مدعوما بالطيران الجوي الروسي بحق المدنيين والأطفال في الغوطة الشرقية المحاصرة بريف دمشق.

وأفادت وكالة "مسار برس" أن المشاركين في الفعاليات التي أقيمت، أمس السبت، طالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، وإيقاف العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية، وفتح ممرات إنسانية عاجلة.

ورفع المشاركون لافتات تطالب الفصائل العسكرية في الغوطة بالتحرك لوقف المجازر، التي تجاوز عددها في شهر ونصف فقط ١٠ مجازر، وراح ضحيتها قرابة ٢٠٠ قتيل و٣٠٠ جريح من المدنيين، بينهم أكثر من ١٥ طفلا و٢٠ امرأة بحسب إحصائيات محلية.

وفي ذات السياق، أطلق ناشطون في الغوطة الشرقية مؤخرا حملة إعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان "دوما أسوأ مكان

للعيش في العالم" وتهدف الحملة بحسب القائمين عليها إلى لفت أنظار المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى ما يحدث في مدينة دوما من قتل وتدمير، ومناشدتهم لوقف آلة القتل وفك الحصار المفروض على مدن وبلدات الغوطة الشرقية منذ أكثر من ٣ سنوات.

تزايد كبير في عدد المخيمات العشوائية في منطقة سنجار بريف إدلب

تشهد مخيمات منطقة سنجار بريف إدلب تزايداً كبيراً في عدد النازحين إليها من قرى وبلدات ريف حماة وريف حلب الجنوبي بسبب قصف الطائرات الروسية والمعارك الدائرة في المنطقتين.

ويتوزع هؤلاء النازحين على ٢٣ مخيماً عشوائياً يفتقرون لأدنى متطلبات الحياة الأساسية في ظل غياب كامل لدور المؤسسات والمنظمات الإغاثية. ويقول رئيس إحدى الجمعيات الخيرية في سنجار إن "الحالة الإنسانية هنا صعبة للغاية هناك من يقطن المخيمات منذ حوالي أربع سنين، وأيضاً يوجد عدد كبير من النازحين الجدد، المساعدات قليلة جداً فكل ثلاثة أشهر لتصلهم نصف حصة إغاثية، لا توجد خيم ولا بطانيات ولا حتى إسفنجات والآن يوجد لدينا توثيق لـ ٧٤٧٥ عائلة نزحت في الفترة الأخيرة.

عدم توفر الخيم في ظل توافد عائلات جديدة دفع الكثير لبناء بيوت طينية، لكن يبقى الهاجس الأكبر للنازحين هو قدوم فصل الشتاء وانعدام وسائل التدفئة. وتفيد أم حسن وهي إحدى النازحات "نعتمد على البناء بالطين لنأوي أطفالنا ولا تتوفر لدينا بطانيات أو مدفئة أو أي شيء أين سننام؟؟ في العراء".

غلاء أسعاره الخبز يزيد في المعاناة كما يقول محمود وهو أحد قاطني المخيمات "سعر ربطة الخبز في حال توفرها ١٣٠ ليرة والناس هنا تعاني من فقر شديد أما الناحية التعليمية فهي غائبة بشكل كامل مع مطالبتنا أكثر من مرة بالالتفات لتلك الناحية دون أي جدوى".

الوضع يتجه نحو كارثة إنسانية حقيقة، بهذه الكلمات وصف واصل الدياب عضو المجلس المحلي في الشيخ بركة.

يشار إلى أن المخيمات تأوي أكثر من ١٢ ألف عائلة نازحة والعدد مؤهل للزيادة بشكل يومي.

انتخاب مجلس مدينة حلب رغم المخاطر الأمنيّة والأوضاع العسكرية الصعبة

تمكّنت الهيئة العامة لمدينة حلب من عقد اجتماعها، يوم أمس الأحد، وإجراء انتخابات انتهت باختيار أعضاء مجلس مدينة حلب، وذلك رغم التداعيات الأمنية والأوضاع العسكرية الصعبة التي تمر بها محافظة حلب.

وقالت قناة حلب اليوم مراسلنا بأن الانتخابات تمت وسط مدينة حلب التي تتعرض للقصف بين الحين والآخر، مشيراً إلى أنها جرت في ظل حضور لشرطة محافظة حلب الحرة بهدف حفظ الأمن ومنع أي تهديدات.

وأضافت أن (٥٦) عضواً من الهيئة العامة التي يبلغ عدد أعضائها ١٤٠ شخصاً، رشحوا أنفسهم لعضوية المجلس، ليتم بعدها التصويت لانتخاب ٢٥ شخصاً منهم كأعضاء في ولاية جديدة للمجلس تنتهي بعد عام كامل.

وفي خطوة لافتة أشارت القناة إلى أن نسبة المصّوتين بلغت ٨٥ ٪ من مجموع الأشخاص الذين يحق لهم التّصويت، لتكون بذلك أعلى نسبة تصويت منذ تأسيس المجلس.

وكانت اللجنة التحضيرية أتمّت إعداد قائمة بأعضاء الهيئة العامة كممثلين عن مجالس الأحياء المدنية، والهيئات والمجالس الثورية وشخصيات أخرى مستقلة.

وفيما يلي قائمة بأسماء الفائزين بالعضوية بعد نتائج الفرز:

الأعضاء المنتخَبين: علاء الدين الجابري، مصعب الخلف، محمد سندة، ياسر كور، أسامة تلجو، زكريا أمينو، زياد المحمد، المثنى الشيباني، بشر حاوي، بريتا حاجي حسن، إيمان هاشم، محمد كحيل، جمال العلي، طاهر ملاح، مصطفى نصف رطل، حسان دهان، محمد براء أبو صالح، محمد حيو، طه حداد، محمد صبحي أبو سن، عبد الكريم سيرجية، علي الشيخ عمر، عمار العبسي، مضر بدوي، عبد الله شواخ.

تجمع فاستقم كما أمرت يتعهد بحماية الناشطين في حلب

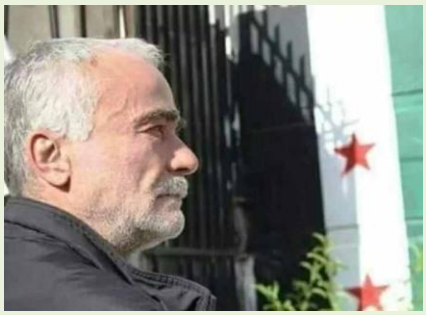

بعد حوادث الخطف المتكررة مؤخراً بحق ناشطي الثورة في مدينة حلب، أصدر تجمع فاستقم كما أمرت وهو أحد فصائل الجيش السوري الحر العاملة في حلب بياناً حذر فيه الجهات التي تقوم بعمليات الاختطاف من مواجهة ما وصفه بالمصير الأسود ما لم يرتدعوا عن أفعالهم ويعيدوا الأشخاص المغيبين إلى منازلهم.

القيادة العسكرية للتجمع تعهدت بالقيام بكل ما يلزم لحماية الناشطين من ما وصفتها الأيادي الغادرة التي تطال حرية الشعب، حيث جاء في البيان "منذ أن حملنا السلاح دفاعاً عن الشعب الصادح بالحرية الرافض للظلم، وضعنا على أنفسنا ميثاقاً أن لا تصادر حرية الناس تحت أي مسمى ولأي سبب كان".

وأكد التجمع على مسؤوليته في تأمين حماية الناشطين مشيراً إلى أن كافة مقراته المتواجدة في المدينة مفتوحة لهم، كما وضع جميع إمكانياته تحت تصرف الناشطين بهدف حمايتهم من عمليات الاختطاف.

يقول الناشط "منصور حسين" لأخبار الآن: "خطوة جيدة باتجاه تعزيز العلاقات بين العسكر والمدنيين". مشدداً على ضرورة أن تحذو بقية الفصائل العسكرية حذو تجمع فاستقم لتعزيز الأمن في المناطق المحررة بغية منع تكرار عمليات الخطف القسرية.

وأضاف حسين: "يجب على جميع الفصائل تنظيم العملية الأمنية في حلب، حوادث الاختطاف هذه مثيرة للغضب. لو كان الخاطفون على حق لتوجهوا إلى الجهات القضائية أو المحاكمات العلنية. بالرغم من ذلك لن تمنعنا هكذا تصرفات من مواصلة نشاطنا الثوري ضد كل من يسيئ لمبادئ الثورة".

وأثارت حادثة اختطاف المستشار السياسي والمدير السابق لمكتب تيار "الوعد" في حلب محمد ماهر كرمان "٥٧ عاماً" في الثامن من الشهر الجاري ردود فعل مستنكرة وغاضبة في أوساط الناشطين والمؤسسات الثورية. وكان قبلها أيضاً حادثة اختطاف الناشط محمد أبو بدر الملقب بـ "مايسترو الثورة" واقتياده إلى جهة مجهولة.

وقد دعا ناشطون على مدى الأسبوع الماضي لعدة حملات مستنكرة لأعمال الإخفاء القسري ونظموا اعتصامات ومظاهرات في شوارع حلب، حيث أشعلت مجموعة من الناشطين الإطارات وقطعوا الطرق الرئيسية في خطوة احتجاجية، مطالبين الجهة المسؤولة عن الخطف بإطلاق سراح جميع المغيبين، كما طالبوا الفصائل العسكرية العمل بجدية على إيجاد المحتجزين وتفعيل دور الحواجز الأمنية داخل المدينة.

مجلس ثوار حلب أصدر بدوره بياناً اتهم فيه جبهة النصرة تنظيم القاعدة في بلاد الشام بخطف المستشار السياسي للمجلس، فيما حمل النصرة المسؤولية الكاملة عن سلامة "الكرمان".

ناشطون ميدانيون أبدوا موقفاً إيجابياً من بيان تجمع فاستقم،مؤكدين على أن البيان بحاجة إلى جهد كبير لتحقيق ما جاء فيه، بينما رأى آخرون أن الجهة الخاطفة معروفة للجميع لذلك يجب على الفصائل العسكرية التوجه لها وإجبارها على إطلاق سراح المحتجزين والتوقف عن ممارسة هذه السياسات السوداء.

أخبار الآن.

تركيا تحبط عملا إرهابيا استهدف اسطنبول بالتزامن مع تفجيرات باريس

أعلنت السلطات الأمنية في تركيا أنها أحبطت مخططا لتنفيذ هجمات إرهابية على اسطنبول بالتزامن مع تفجيرا باريس حيث أحبطت السلطات التركية اعتداء "كبيرا" في اسطنبول كان مخططا تنفيذه يوم الجمعة بالتزامن مع اعتداءات باريس الدامية التي أوقعت ١٣٢ قتيلا، وفق ما أعلن مسؤول حكومي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته: "نعتقد أنهم كانوا يخططون لهجوم في اسطنبول في اليوم ذاته لهجمات باريس، والمعطيات الأولية لتحقيقاتنا تشير إلى أننا أحبطنا هجوما كبيرا".

واعتقلت الشرطة التركية يوم الجمعة في اسطنبول ٥ اشخاص بينهم مواطن بريطاني قالت ان اسمه اين ليسلي ديفيس.

واوردت السلطات التركية ان هذا البريطاني هو شريك داخل تنظيم داعش للمتطرف "جون" الذي ظهر في مقاطع فيديو تظهر عمليات اعدام للتنظيم وقتله الجيش الأمريكي على الارجح في ضربة جوية يوم الخميس في سوريا.

وأوضح المسؤول التركي يوم أمس الاحد ان "هؤلاء المشتبه بهم الخمسة دخلوا من سوريا إلى تركيا هذا الاسبوع بهدف تنفيذ هجوم في تركيا". ونسبت السلطات التركية إلى التنظيم المتطرف سلسلة هجمات وقعت مؤخرا وخصوصا هجوم انتحاري خلف ١٠٢ قتلى في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر أمام محطة انقرة المركزية.

صربيا تعلن أن صاحب جواز سفر السوري دخل أراضيها الشهر الماضي

أفادت وزارة الداخلية الصربية، يوم أمس الأحد، أن صاحب جواز السفر السوري الذي عثر عليه في باريس دخل أراضيها شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي وطلب اللجوء فيها.

وأوضحت الوزارة أن "أحد الإرهابيين المشتبه بهم وهو شخص مطلوب لدى وكالات الأمن الفرنسية سجل نفسه عند معبر بريسيفو الحدودي (معبر بين مقدونيا وصربيا) يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر هذا العام حيث قدم رسميا طلب لجوء".

وتابع البيان "التحريات أكدت أن التفاصيل الخاصة به مطابقة لشخص تم التعرف عليه يوم الثالث من تشرين الأول/أكتوبر في اليونان.. لم تصدر الشرطة الدولية (الانتربول) أمر اعتقال بحق هذا الشخص".

وأعلن وزير الداخلية الصربي في بيان أن الجواز نفسه سُجل في بريسيفو، المحاذية للحدود مع مقدونيا وصربيا، وطلب حامله اللجوء رسمياً. وأضاف الوزير: "تم التأكد أن هذه المعطيات تتلاءم مع تلك العائدة لشخص حددت هويته في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر باليونان. ليس هناك مذكرة توقيف من الإنتربول بحق هذا الشخص".

وكانت السلطات اليونانية قالت، يوم السبت، إن جواز السفر يطابق لجواز استخدمه لاجئ وصل إلى جزيرة ليروس اليونانية يوم الثالث من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ومن جهتها كشفت السلطات اليونانية عن اسم صاحب الجواز السوري الذي وجد قرب جثة أحد منفذي الاعتداءات الإرهابية قرب ستاد فرنسا في باريس. فيما شدد مصدر من الشرطة الفرنسية على أنه لا يمكن استخلاص شيء لأن الجواز قد يكون مزوراً أو مسروقاً.

وأعلنت أثينا أن جواز السفر السوري الذي أعلن العثور عليه قرب جثة أحد منفذي اعتداءات باريس مساء الجمعة يحمل اسم أحمد المحمد (٢٥ عاماً) وكان قد استخدمع طالب لجوء وصل إلى اليونان قبل أن يسلك طريق البلقان. وقال وزير سياسة الهجرة، يانيس موزالاس، في مؤتمر صحافي إن الشخص الذي قدم هذا الجواز تم تسجيله في جزيرة ليروس قبالة السواحل التركية في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر الفائت ثم غادر اليونان في تاريخ غير معروف وشوهد للمرة الأخيرة في كرواتيا بعد بضعة أيام.

وتضامناً مع فرنسا وعاصمتها باريس التي تعرضت لاعتداءات إرهابية دامية أسفرت عم مقتل ١٢٩ شخصاً، ارتدت معالم العديد من حواضر العالم ألوان العلم الفرنسي. برلين عبرت عن تضامنها مع فرنسا بإضاءة بوابة براندنبورغ الشهيرة بالأزرق والأحمر والأبيض.

وأضاف الوزير: "إنه الشخص الوحيد الذي تلقينا طلباً في شأنه من السلطات الفرنسية" في إطار التحقيق باعتداءات باريس. وأوضح أن عملية التسجيل كانت مطابقة للقواعد الأوروبية وقد سُمح للرجل بمواصلة رحلته لأن اسم المحمد غير موجود في الملفات الإجرامية الأوروبية.

وأكد القضاء الفرنسي أن هذا الاسم مجهول لدى أجهزة مكافحة الإرهاب. وأكد مصدر فرنسي لوكالة فرانس برس أن هذا الجواز يحمل فعلاً اسم أحمد المحمد المولود في العاشر من أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠. لكن المصدر نفسه شدد على أنه لا يمكن استخلاص شيء من هذا الأمر، لأن الجواز قد يكون مزوراً أو مسروقاً.

وبدورها، أكدت السلطات الكرواتية أن الشخص المدعو المحمد عبر أراضيها. وقالت المتحدثة باسم الشرطة هيلينا بيوسيتش: "لم نعتبر هذا الشخص مشتبهاً به".

قلق وخوف لدى اللاجئين السوريين في ألمانيا عقب تعليق حق لم الشمل

كيف تلقى اللاجئون السوريون القرارات والتصريحات الأخيرة المتعلقة بإعادة العمل باتفاقية دبلن؟ والجدل في الأوساط السياسية الألمانية حول إلغاء أو تعليق حق لم الشمل العائلي للسوريين؟ DW عربية رصدت آراء ومخاوف بعضهم.

يعيش أحمد منذ ما يقارب ثمانية أشهر في ألمانيا وما زال "شبح دبلن" يلاحقه، فقد رُفض طلب اللجوء الذي تقدم به في ألمانيا وصدر قرار بترحيله إلى البلد الأول الذي قدم فيه أول طلب اللجوء وهو هنغاريا (المجر). كانت الدنيا قد أبتسمت له في آب/أغسطس الماضي عندما علقت ألمانيا تطبيق اتفاقية دبلن على اللاجئين السوريين. ولكن رياح السياسة والساسة عادت لتجري بما لا يشتهي أحمد والكثير من أمثاله. فقد أعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية يوم الثلاثاء الماضي تفعيل الاتفاقية وبأثر رجعي يبدأ من الحادي والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتقضي اتفاقية دبلن بأنه يجب اللاجئين أن يسجلوا أنفسهم ويقدموا طلب اللجوء في الدولة الأولى التي يدخلوا منها أراضي الاتحاد الأوروبي، مما يعني عملياً إعادة ترحيل اللاجئين الذين يصلون إلى دولة ثانية إلى تلك الدولة الأولى. ويتخوف السوريون من هذا الأمر، إذ أن تلك الدول، التي تشمل دول كإيطاليا وهنغاريا وكرواتيا وسلوفينيا وغيرها، لا تمنح امتيازات للاجئين كتلك التي تمنحها دول الشمال الأوروبي كألمانيا، والسويد، والنرويج وهولندا. ويقول الكثير من اللاجئين السوريين أنهم يجبرون على تقديم طلب اللجوء في تلك الدول والتوقيع عليه بالبصمة تحت تهديد لفظي وجسدي يتراوح بين السجن والتهديد به إلى الضرب في بعض الأحيان. يتحدث أحمد عن المعاملة "اللا إنسانية" التي تلقاها في هنغاريا، ويقول "ضربتُ من الشرطة لكي ابصم وبصمت". ويمضي أحمد قائلاً: "يظن القاضي الألماني الذي رفض طلب لجوئي بأني بصمت في هنغاريا طوعاً".

يعتقد حسام الدين، اللاجئ وأحد مؤسسي "جمعية سلام" للأنشطة الثقافية والاجتماعية للاجئين، أن "اللاجئين الذين سيتأثرون بتطبيق دبلن ومنع لم الشمل أكثر من ستين بالمئة" مع اعترافه بعدم وجود إحصائية رسمية في هذا المجال. ودخل أحمد في معمعة الطعن القضائي والذهاب والمجيء إلى المحامي، الذي "طلب مبلغاً مرتفعاً وأنا لاجئ ولا أملك نقوداً، ولكن اتفقنا أخيراً أن أدفع له بالتقسيط". يرى الصحفي واللاجئ السابق مكسيم العيسى أن طرح وزير الداخلية الألماني المتعلق بخفض مدة الحماية المؤقتة للاجئين السورين ووقف لمل الشمل، "سوف يفشل، لأن ذلك سيدفع بهؤلاء اللاجئين إلى التوجه للمحاكم، مما سيتسبب في أزمة كبيرة في مكاتب المحاكم ومشافي الأمراض النفسية والكنائس"، مشيراً بذلك إلى حق اللجوء إلى الكنيسة، ومتوقعاً "استقالة قريبة لوزير الداخلية" الألماني توماس دي ميزير.

قانونياً، يؤكد الناشط حسام الدين، أن القانون الدولي يضمن للاجئين الحق بلم الشمل عند الاعتراف بهم ومنحهم صفة لاجئ سياسي أو إنساني. وقد أثنى حسام على موقف الكنيسة وانتقادها لسياسات ولتصريحات وزير الداخلية دي ميزير ورئيس وزراء ولاية بافاريا هورست زيهوفر. "من المنظور الكنسي يحتل مبدأ وحدة الأسرة منزلة عليا"، يقول رئيس المجلس الكنسي لشؤون اللاجئين ورئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في ولاية هامبورغ شتيفان هيسه، ويضيف لمجلة شبيغل أن مسألة اللجوء تمس "قيماً أخلاقية للدين المسيحي" وستتابع الكنيسة هذه القضية باهتمام وتيقظ شديدين.

التقديرات تشير إلى مئات وربما آلاف القاصرين السوريين الذي وصلوا إلى ألمانيا

يعتبر الأطفال والقصر أكثر الفئات تضرراً من القرارات الجديدة والمزمعة، حيث عمد البعض لإرسال أطفالهم لوحدهم إلى ألمانيا لما سمعوه من تسهيلات وسرعة في الإجراءات تمنح لهؤلاء في الحصول على حق اللجوء ومن ثم لم شمل بقية أفراد الأسرة. ويتساءل البعض عن "المصير الذي ينتظر القصر الذين وصلوا إلى ألمانيا وحدهم دون عائلاتهم. ولا توجد إحصائيات رسمية عن عدد هؤلاء، ولكن التقديرات بين المئات وربما الآلاف.

م.ق يبلغ من العمر ١٤ عاماً، وصل إلى ألمانيا قبل شهرين. جاء إلى هنا وهو يمني النفس بلم شمل عائلته والعيش جميعاً تحت سقف بيت واحد، لكنه يفكر الآن بأن يغادر

ألمانيا فيما إذا حال القانون بينه وبين أسرته، وهذا رأي عائلته أيضا.

لا يخفي معظم الذين سألناهم خوفهم من المستقبل الذي بات أكثر غموضاً. وجيهة نكدلي، من اللاجئين السورين الجدد، تقول: "تخبط القرارات والاتجاه نحو التشديد بات يقلقني، فأنا في المراحل الأولى للجوء ولا أدري أي سياسة أو أي قرار سيطبق علينا في موعد محكمتنا. هناك شعور بأننا أصبحنا عبء ثقيل". ما يزيد توجسهم وقلقهم تغير في موقف الشارع الألماني والمزاج العام إلى المعارض لسياسة "الباب المفتوح" التي تنتهجها المستشارة ميركل، حسب ما خلصت إليه استطلاعات الرأي الأخيرة. وعلى الرغم من أن فصل الشتاء لم يحل بعد في أوروبا، إلا أن الكثير من اللاجئين يشكون بعد رحلة طويلة وشاقة عبر البلقان من البرد والصقيع. فمثلا على الحدود النمساوية–الألمانية لا تنزل درجات الحرارة في النهار عن ١٠ درجات مئوية، إلا أنها سرعان ما تتدحرج ليلا إلى ما دون الصفر. يقول عمار وردة من اللاجئين الذي وصلوا مؤخرا إلى ألمانيا: "يتعرض السوريون لضغط نفسي كبير جداً نتيجة للتجاذبات السياسية بين الأحزاب وضغط الشارع الألماني الذي أصبح يميل بشكل واضح لرفض وجود اللاجئين". ويخشى وردة من أن يصبح السوريون " كبش فداء في النزاعات المستجدة بين الأحزاب". ينقل الناشط حسام الدين الحالة النفسية للاجئين: ""قلق يولد رُهاب، حيث يرتجف اللاجئون رعباً من عدم قدرتهم على إلحاق أفراد أسرهم، مما يعكر صفو حياتهم من جديد".

يرى بعض الخبراء أن عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي سيؤثر على إدماج اللاجئين في المجتمع، مستشهدين ببعض التجارب المماثلة لألمانيا مع لاجئين من بلاد عربية أخرى. وهذا ما يؤكده اللاجئ السوري عمار وردة، الذي يقول "عدم القدرة على لم الشمل سينعكس سلباً على الحالة النفسية للمهاجرين وعلى قدرتهم على الاندماج ليكونوا قادرين على الإنتاج لرد جزء بسيط من الجميل الذي قُدم للشعب السوري ولم يكتمل مع هذا القرارات".

أما أحمد، فيؤكد أنه يعرف أناس كثر ممن ينتظرون لم شمل عائلاتهم "وقد تعرضوا لأزمات نفسية بسبب ما حصل لهم من رفض" متخوفا من أن يصبح واحدا من هؤلاء. ويضيفً: "أتمنى أن يقبل طلب لجوئي رغم أني أعرف أن القوانين هنا مقدمة على العواطف". ويتمنى أحمد أن "يعود السلام والأمان إلى بلدنا لنعود إليه ولا نكون عالة على أحد". سألنا حسام الدين، عما إذا كان يتخوف من قرارات أخرى على الطريق، تنزع من اللاجئين السوريين الحقوق والميزات التي حصلوا عليها حتى اليوم، فأجاب: "كل شيء وارد، لكني متفائل بأن الحكومة ستجد حلاً يناسب كل الأطراف".

واشنطن تواصل تحضيراتها لاستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري

قال كبير مستشاري البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما ما زال يخطط لاستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري بعد الهجمات التي شهدتها باريس على الرغم من إصرار الجمهوريين أنه من المستحيل وقف الإرهابيين الذين يمكنهم الاختباء وسط المهاجرين.

وأشارت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية إلى أن نائب مستشار الأمن القومي بن ردوس، أكد أن الإدارة الأمريكية ما زالت تخطط لاستقبال اللاجئين السوريين.

ولفتت الصحيفة إلى أن بن رودس أشار إلى أن أحد الإرهابيين الذين شاركوا في هجمات باريس كان معه جواز سفر سوري دخل به لأوربا بين اللاجئين.

وأضاف رودس أن لدينا إجراءات دقيقة وقوية للاجئين والمركز الوطني لمكافحة الإرهاب سيجري مقابلات واسعة لفحص اللاجئين وجمع المعلومات قبل فحصهم.

ونوهت الصحيفة إلى أن النائب الجمهوري، بيتر كينج الذي يرأس اللجنة الفرعية لاستخبارات الأمن القومي في البيت الأبيض، شكك في باين رودس وقال إنه لا توجد قواعد للبيانات في سوريا يجري على أساسها فحص اللاجئين السوريين ولا توجد سجلات من الحكومة.

اعتقال سوريين في لبنان للاشتباه بضلوعهم في تفجيري الضاحية

قال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق إن القوات الأمنية اللبنانية اعتقلت تسعة أشخاص، معظمهم سوريين للاشتباه في ضلوعهم في التفجيرين الذين استهدفا يوم الخميس الماضي ضاحية بيروت الجنوبية وأسفرا عن مقتل ٤٤ شخصا.

وأضاف المشنوق في مؤتمر صحفي متلفز "حتى الآن، فأن المعتقلين يتألفون من سبعة سوريين ولبنانيين اثنين، بينهم مفجر انتحاري، وآخر مهرب قام بتهريبهم عبر الحدود من سوريا". وكشف المشنوق أيضا أن الاعتقالات تمت خلال الثماني والاربعين ساعة التي اعقبت الانفجارين وان المشبوهين السوريين اعتقلوا في مخيم برج البراجنة وشقة سكنية في حي الاشرفية استخدمت لتحضير الاحزمة الناسفة.

كما كشف ان الانتحاريين كانوا يخططون لتفجير انفسهم داخل مستشفى الرسول الاعظم القريب من مكان الانفجارات الا ان الاجراءات الامنية المشددة على ابواب المستشفى حالت دون تمكن الانتحاريين من دخول المستشفى. وبدلا من ذلك توجهوا إلى السوق المزدحم القريب حيث فجر اثنان منهم نفسيهما.

وأشاد الوزير اللبناني باجهزة الامن اللبنانية وجهودها في القبض على الشبكة وحذر من ان هناك قرارا كبيرا بالتفجير في لبنان كما كشف ان العملية كان سينفذها خمسة انتحاريين افشلها توقيف انتحاري لبناني وبحوزته حزام ناسف في طرابلس كان يخطط لتفجير نفسه في جبل محسن.

وكان مصدر أمني لبناني قال السبت إن السلطات ألقت القبض على ٦ اشخاص، ٥ سوريين وفلسطيني واحد، للاشتباه بعلاقتهم في التفجيرين.

وقد تبنى تنظيم "الدولة الاسلامية" مسؤولية الهجوم على الضاحية التي تعد معقلا لحزب الله الشيعي.

وقال المصدر لوكالة رويترز "تم القاء القبض على الشبكة المسؤولة عن الهجومين في غضون ٢٤ ساعة وذلك في اسرع عملية تحقيق في تفجير في البلاد".

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله قال إنه تم اعتقال سوريين ولبنانيين للاشتباه بضلوعهم في الهجومين اللذين حمل تنظيم "الدولة الاسلامية" المسؤولية عنهما، ولكنه لم يتطرق إلى اعتقال أي فلسطيني.

وحذر نصرالله انصاره من الانتقام من السوريين والفلسطينيين العاديين عقب الهجومين، قائلا إن من شأن ذلك زرع الفتنة بين السنة والشيعة في لبنان.

ودان نصرالله في وقت لاحق الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس ليلة الجمعة قائلا إن المنطقة التي تئن تحت وطأة "بربرية داعش" تعرف اكثر من غيرها الألم الذي يشعر به الفرنسيون.

فيتو جمهوري على استقبال اللاجئين السوريين في أمريكا

دعت غالبية المرشحين إلى الانتخابات التمهيدية الجمهورية للسباق الرئاسي الأمريكي إلى إغلاق الباب أمام استقبال لاجئين سوريين، بعد اعتداءات باريس، وذلك لخشيتهم من أن يكون في صفوفهم متسللون من تنظيم الدولة الإسلامية.

حيث قال السناتور ماركو روبيو عبر شبكة "ايه بي سي" ان "الامر ليس اننا لا نريد ذلك، بل لا يمكننا ذلك"، موضحا انه "ليست هناك اية طريقة للتحقق من سوابق شخص آت من سوريا. بمن يمكننا ان نتصل في سوريا للتحقق منه".

واضاف "من اصل الف شخص يصلون، يمكن ان يكون ٩٩٩ منهم اناسًا مساكين فارين من القمع والعنف، ولكن واحدا منهم قد يكون مقاتلًا من تنظيم الدولة الاسلامية". من جهته قال المرشح الجمهوري الاخر جيب بوش لشبكة "سي ان ان" انه "بالنسبة إلى مسألة اللاجئين اعتقد انه يجب ان نركز جهودنا على المسيحيين الذين يذبحون" في سوريا.

ومنذ الاعتداءات التي ادمت باريس مساء الجمعة، تتعالى اصوات المرشحين الجمهوريين المطالبين بوقف تطبيق قرار الرئيس باراك اوباما باستقبال ١٠ الاف لاجئ سوري خلال عام.

وفي مقابلة مع فوكس نيوز السبت قال بن كارسون، ثاني اوفر المرشحين حظا للفوز ببطاقة الترشيح الجمهورية إلى الانتخابات الرئاسية، خلف دونالد ترامب، انه "سيكون خطأ فادحًا جلب اناس إلى هذا البلد يعيشون في تلك المنطقة من العالم".

اما السناتور المحافظ المتشدد تيد كروز فقال السبت للشبكة نفسها "هذا جنون"، مشيرا إلى احصائية لم يحدد مصدرها، ولكنها "غريبة جدا بالنسبة إلى موجة لاجئين"، لانها تظهر ان ٧٧% ممن وصلوا إلى اوروبا هم شبان ذكور.

وقرار استضافة ١٠ آلاف لاجئ بحلول ايلول/سبتمبر ٢٠١٦ الذي اعلنه اوباما في ايلول/سبتمبر الفائت، تؤيده في المقابل المرشحة الديموقراطية للانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون التي تدعو إلى التركيز على عملية اختيار هؤلاء اللاجئين.

وجدد البيت الابيض التأكيد على ان عملية التحقق من اللاجئين الذين توافق الولايات المتحدة على استقبالهم دقيقة وتتم وفق معايير صارمة للغاية. وقال مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بن رودس "لا يمكننا ان نغلق ابوابنا امام هؤلاء الناس".

بولندا تدعو لاجئي سوريا لتشكيل جيش لتحرير بلادهم

دعا وزير الخارجية في الحكومة البولندية التي تولت مقاليد الحكم اليوم الاثنين، فيتولد فاشيكوفسكي، مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى أوروبا إلى تشكيل جيش ليعودوا إلى بلدهم "ويقاتلوا في سبيل تحريره".

وقال فاشيكوفسكي لقناة "تي في بي إنفو" التلفزيونية الحكومية إن "مئات آلاف السوريين وصلوا مؤخرا إلى اوروبا. يمكن أن نشكل منهم جيشا" بمساعدة أوروبية.

وأضاف أن "عشرات آلاف الشبان يقفزون من قواربهم المطاطية وبأيديهم أجهزة آي-باد، وعوضا عن أن يطلبوا الماء أو الطعام فإن أول ما يطلبونه هو مكان لشحن هواتفهم النقالة. يمكن لهؤلاء أن يذهبوا للقتال في سبيل تحرير بلدهم، بمساعدة منا".

وكان وزير الشؤون الأوروبية في الحكومة العتيدة كونراد شيمانسكي، قال السبت غداة هجمات باريس، إن بلاده لا يمكنها الالتزام بقرار الاتحاد الأوروبي استقبال ٩ آلاف لاجئ، غير أن فاشيكوفسكي أكد الأحد عزم بلاده احترام هذا القرار.

وتبصر الحكومة البولندية الجديدة التي شكلتها رئيسة الوزراء المحافظة بياتا شيدوا النور رسميا اليوم الاثنين، بعدما فاز حزب "القانون والعدالة" بزعامة ياروسلاف كاتشينسكي في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٥ أكتوبر الماضي.

فريق الشفاء الكويتي يجري ١٠٠ كشف طبي للاجئين سوريين جنوبي تركيا

أجرى فريق الشفاء الكويتي الانساني ١٠٠ كشف طبي للاجئين سوريين بمستشفى "الأمل" في بلدة الريحانية بمدينة هاطاي جنوبي تركيا المتاخمة للحدود السورية.

وقال عضو الفريق الدكتور أحمد العبد المغني لوكالة الانباء الكويتية "كونا" إن ٢٦ حالة تم تحويلها إلى العمليات الجراحية يتخللها اكثر من ٧٠ تدخلا جراحيا.

وأضاف العبد المغني أن زيارة الفريق اقتصرت على اجراء الكشف الطبي للجرحى من اللاجئين السوريين نتيجة تعرضهم لإصابات ناتجة عن انفجار الغام وقصف صاروخي جراء الحرب الدائرة في سوريا.

وأشار إلى أن معظم الحالات كانت من الأطفال والنساء موضحا أن جزءا كبيرا منهم فقدوا أطرافا أساسية مثل الأيدي والأرجل فيما فقد بعض آخر أجزاء مثل الأنف والأذن والفم.

وينظم فريق الشفاء الكويتي رحلة إلى مدينة هاطاي تحمل شعار "شفاء الجروح" لمعالجة الجرحى والمصابين السوريين في تركيا برعاية من بيت الزكاة الكويتي وبالتعاون مع منظمتي "انتربلاست" الألمانية و"ليب" الأمريكية العالمية.

التعامل مع حالة مرضية صعبة لطفل بالعيادات السعودية في الزعتري

عكست حالة الطفل السوري محمد سليم ذو الثلاثة عشر عاما والذي يقطن في مخيم الزعتري الدور الانساني الكبير الذي تبذله

الحملة الوطنية السعودية لنصرة الاشقاء في سوريا من خلال العيادات التخصصية السعودية في خدمة اللاجئين السوريين والعناية بصحتهم، بعد أن كان يعاني هذا الطفل من داء فيروسي أثر على بنيته الجسمية.

حيث راجع الطفل محمد العيادات التخصصية السعودية في المخيم بعد ان بدأت التقرحات تظهر في مختلف انحاء جسمه، وإصابته بفقدان الشهيه مع الجفاف الشديد في الحلق والعديد من الاعراض المرضية التي انتشرت في جسد هذا الطفل.

وقامت العيادات على الفور بالكشف الطبي والمخبري اللازم للطفل محمد، حيث أجرت له التحاليل الطبية الكاملة والتي تبين انه يعاني من التقرحات الفموية والجسمية وانتشار بقع بيضاء على مختلف انحاء الجسم مع الجفاف الشديد، وهي اعراض مرضية لحالة تسمى طبيا "قلاع فموي فيروسي مختلط بأنتان جرثومي فطري" والذي على إثره تم صرف العلاجات والمستلزمات الطبية الضرورية من القطن والشاش والمعقمات والمضادات الحيوية والفطرية وذلك من خلال صيدلية العيادات.

المدير الطبي للعيادات التخصصية السعودية الدكتور حامد المفعلاني بين أن عيادة الجلدية استقبلت الطفل واحتضنته على الفور وقامت بأجراء التحاليل المخبرية واخذ عينات من التقرحات، منوها إلى انه تم بعد التشخيص المتكامل للحالة صرف العلاجات المناسبة من المضادات الحيوية والمطهرات وكل المستلزمات الطبية.

ومن جانبه أكد المدير الاقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الاشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبد الرحمن السمحان أن الحملة ومن خلال برامجها الطبية والعلاجية المختلفة اثبتت تميزها في التعامل مع الحالات المرضية الصعبة والعاجلة من خلال المعدات الطبية المتطورة والكوادر البشرية المدربة.

وأضاف السمحان ان الريادة في العمل الطبي الاغاثي الذي تقوم به الحملة الوطنية السعودية لنصرة الاشقاء في سوريا في برامجها الطبية تأتي لتكون انعكاس واضح على الاهتمام الكبير والمتابعة المستمرة من حكومة خادم الحرمين الشريفين وتوجيهاتها السامية الحكيمة لتقديم وتوفير كل سبل الرعاية للأشقاء السوريين، كما قدم السمحان الشكر الكبير للشعب السعودي الكريم على تبرعاته السخية النبيلة لإغاثة اشقائه اللاجئين واعانتهم على تجاوز الازمة الانسانية التي يعانونها.

بدورة قدم والد الطفل محمد سليم الشكر والعرفان للمملكة العربية السعودية ولجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وللشعب السعودي الكريم على ما يقدموه من مساعدات للاجئين السوريين، داعيا الله تعالى ان يديم الخيرات والامن على مملكة الحرمين وأن يحفظها ويبارك بأهلها.

أخبار المعارك والجبهات

قتل الثوار في ريف حلب الجنوبي الجنرال الإيراني إيمان خزايي حيث اعترف الحرس الثوري بمقتله، يوم أمس الأحد، وقال إنه قتل خلال تأدية واجبه بفك الحصار عن البلدات الشيعية والحفاظ على المراقد الشيعية، قالت قناة الجزيرة إن أربعة عناصر من حزب الله اللبناني قتلوا خلال المعارك الدائرة بريف حلب الجنوبي بين عصابات الأسد وحلفائه من جهة، وفصائل الثوار من جهة أخرى.

وشنت مجموعات من ثوار غرفة عمليات حلب هجوماً على جبهتي الفاملي هاوس ومدفعية الزهراء بهدف التخفيف عن الريف الجنوبي مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة بما فيها المدفعية والدبابات. الهجوم أدى لتدمير في تحصينات عصابات الأسد إضافة لتدمير مدفع ٥٧ ومقتل وجرح العديد من عصابات الأسد والميليشيات الموالية.

هذا فيما أحبط مقاتلو الجبهة الشامية محاولة تسلل لعناصر من تنظيم داعش إلى مزارع الكفرة في ريف حلب الشمالي، حيث قتل ثلاثة من التنظيم بانفجار ألغام أرضية.

ودارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة باشكوي بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف يستهدف منطقة الملاح وقريتي دوير الزيتون وتل مصيبين.

وشن الطيران الحربي الروسي عدة غارات استهدفت مقرات جيش أسود الشرقية في منطقة البترا بالقلمون في ريف دمشق. فيما دارت اشتباكات عنيفة على جبهة الجمعيات في داريا بين الثوار وعصابات الأسد التي تقصف المدينة بالمدفعية وصواريخ الأرض أرض. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد بواسطة الرشاشات الثقيلة في حي جوبر الدمشقي. كما دارت اشتباكات عنيفة بين

الثوار وعصابات الأسد على جبهات منطقة المرج في ريف دمشق.

وتجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على اتستراد دمشق حمص في محيط الغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر عصابات الأسد، وسط غارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي نفذته الأخيرة على المنطقة.

كما جرت اشتباكات بين الطرفين على أطراف مطار مرج السلطان بالغوطة الشرقية، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وغارات مكثفة من قبل الطيران الحربي الروسي على محيط المطار، ما أجبر الثوار على الانسحاب من بعض المواقع القريبة من المطار، أما في الغوطة الغربية، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الشمالية لمدينة داريا، وعلى أطراف منطقة الديرخبية.

كما استهدف الثوار تحصينات عصابات الأسد على جبهة بلدة دروشا بالقذائف الصاروخية، في حين قصفت الأخيرة محيط اتستراد السلام بقذائف المدفعية.

وفي تلبيسة وقعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات جبورين والهلالية وأم شرشوح وجبهة تيرمعلة.

هذا فيما تصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة لعصابات الأسد اقتحام مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا من جهتيها الشرقية والشمالية، وتزامن ذلك مع اتباع الأخيرة سياسة الأرض المحروقة، حيث سُجل سقوط حوالي ٣٠٠ قذيفة على المنطقة.

كما تمكن الثوار من قتل وجرح ٧ عناصر من عصابات الأسد جراء كمين نصبوه لهم على أطراف نقطة الإسكان العسكري التي تبعد قرابة ٢كم عن مدينة الشيخ مسكين.

وكانت عصابات الأسد قد سيطرت، في وقت سابق، على نقاط الإسكان العسكري والموارد المائية والمداجن الواقعة على أطراف الشيخ مسكين، بينما دمر الثوار مبنيين لعصابات الأسد قرب الإسكان العسكري وبلدة اليادودة.

كما وقعت اشتباكات متقطعة على أطراف حي المنشية في مدينة درعا وعلى جبهات بلدتي عتمان واليادودة بريفها، في حين قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في اللواء ١٢ بإزرع، محققين إصابات مباشرة.

إلى ذلك، أعلن الثوار في إدلب عن استمرار فتح طريق حلب – دمشق بين مدينة معرة النعمان وبلدة الزربة جنوب حلب أمام المدنيين دون عوائق، وفي سياق آخر، نشر الثوار عدة حواجز في قرى سرمدا وحزانو وكللي شمال إدلب، بعد إلقائهم القبض على مجموعة من الأشخاص في بلدة معرة مصرين تقوم بتقديم معلومات لمليشيات الشبيحة في ريف حلب الجنوبي، أما في مدينة إدلب، فقد قامت حركة "أحرار الشام" بفصل ٢٠ عنصرا منها لتأخرهم عن مؤازرة الثوار في ريف حلب الجنوبي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٧ الاثنين ٢٠١٥/١١/١٦